ريال مدريد يعوّل على مورينيو لإنزال برشلونة عن عرشه

مدريد – (أ ف ب): بعد موسمين من دون إحراز أي لقب كبير، أطلق ريال مدريد عملية إعادة بناء لافتة تجسدت بعودة جوزيه مورينيو وعدة تدعيمات صيفية، بهدف انتزاع لقب بطل إسبانيا من برشلونة بقيادة هانزي فليك، في سباق يبدو مجددا محصورا بين العملاقين.

نسخة جديدة من غالاكتيكوس

بعد 13 عاما، يعود «المدرب المميّز» (سبيشال وان) إلى مدريد بمهمة مشابهة إلى حد كبير لما كانت عليه في الماضي: وضع حد بأي ثمن لهيمنة برشلونة، بطل إسبانيا في الموسمين الماضيين، ومساعدة نادي العاصمة على العودة إلى طريق الألقاب.

وكُلف المدرب البرتغالي البالغ 63 عاما، المعروف بشخصيته الحادة ومهاراته القيادية، بإعادة الانضباط إلى غرفة ملابس شهدت انقسامات وإعادة بناء فريق قادر على المنافسة. وسيملك أسلحة جديدة لمحاولة تكرار الإنجاز الذي حققه عام 2012 عندما أحرز لقب الدوري الإسباني برصيد 100 نقطة وسجل فريقه 121 هدفا.

وقبل انطلاق مشواره في الدوري السبت على أرض إسبانيول، أبرم ريال مدريد بالفعل أكبر سوق انتقالات له منذ عام 2021، بضم الجناح العاجي يان ديوماندیه (19 عاما)، وبطل العالم الإسباني مارك كوكوريا، والمدافع الفرنسي إبراهيم كوناتيه، ولاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا، والظهير الهولندي دنزل دامفريس، والمهاجم الإسباني الشاب كارلوس إسبي.

وأعطت المباريات التحضيرية لمحة أولى عن شكل الكتيبة الجديدة لمورينيو التي بدت أكثر شراسة وحسما ومباشرة مقارنة بالمواسم الأخيرة، مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي كسلاح هجومي فتاك.

لكن المدرب السابق لتشلسي الإنجليزي وإنتر الإيطالي سيواجه المعضلات نفسها التي واجهت أسلافه الإيطالي كارلو أنشيلوتي والإسبانيين شابي ألونسو وألفارو أربيلوا، الذين أخفقوا جميعا في إيجاد التوازن اللازم لإشراك النجوم الثلاثة كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور وجود بيلينغهام معا من دون الإخلال بتوازن التشكيلة.

برشلونة مع رودري وألفاريس؟

في المقابل، يدخل برشلونة بقيادة الألماني فليك المنافسات واثقا من قوته الجماعية ومن فلسفته الهجومية للغاية التي قادته إلى النجاح في الموسمين الماضيين، بفضل الجودة الفنية لبيدري وعبقرية لامين جمال.

وإلى هذه المنظومة المتجانسة التي ترتكز على قوام المنتخب الإسباني المتوج بطلا للعالم للمرة الثانية (باو كوبارسي، بيدري، أولمو، جمال)، أضاف النادي الكاتالوني قائد «لا روخا» رودري الذي انتزعه من غريمه الكبير ريال.

ومن المنتظر أن يضيف الفائز بالكرة الذهبية لعام 2024 وأفضل لاعب في مونديال 2026 وكأس أوروبا 2024، مزيدا من القوة والخبرة وقدرا كبيرا من الكرات المسترجعة إلى التشكيلة الشابة لبرشلونة، التي ما زالت تنتظر التعاقد مع مهاجم صريح جديد بعد رحيل البولندي روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس.

تدريبات ريال مدريد.

مورينيو.

أما المرشح المثالي لهذا المركز، فهو مهاجم أتلتيكو مدريد الأرجنتيني خوليان ألفاريس الملقب بـ«العنكبوت»، لكنه لا يزال عالقا في شباك ناديه الذي يرفض بيع أفضل لاعبيه إلى الغريم الكاتالوني.

وفي مباراته الأولى في الدوري هذا الأسبوع على أرض الجناح الإنجليزي أنتوني غوردون، والموهبة البلجيكية الشابة جيسي بيسيوو (18 عاما)، لمساندة القائد البرازيلي رافينيا.

أتلتيكو يطوي صفحة غريزمان

ولا يزال أتلتيكو مدريد في ظل العملاقين رغم الاستثمارات الكبيرة التي ضخها خلال الأعوام الثلاثة الماضية واستحواذ صندوق الاستثمار الأميركي «أبولو سبورتس كابيتال» عليه، لكن يتعين عليه السير من دون الفرنسي أنطوان غريزمان، هدافه التاريخي وأحد أبرز رموزه، الذي غادر لتحقيق حلمه الأمريكي في أورلاندو.

وسيصبح الوضع أكثر تعقيدا بالنسبة إلى «كولتشونيروس» إذا رحل ألفاريس، لكن النادي أنفق بسخاء لتعزيز صفوفه بالتعاقد مع الكوري الجنوبي لي كانغ–إن، ولاعب الوسط الدنماركي مورتن هيولماند، والظهير الإسباني أليخاندرو غريمالدو، والمدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو.

وبعيدا عن الأسماء، يتعين على فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أن يظهر قدرا أكبر بكثير من الثبات مقارنة بالموسم الماضي إذا أراد منافسة غريميه بشكل حقيقي، بعدما أنهى برشلونة وريال مدريد الموسم متقدمين عليه بفارق 25 و17 نقطة تواليا، فيما سبقه أيضا فياريال على منصة التتويج.

وافدون للدوري الإسباني يستحقون المتابعة

مدريد – (أ ف ب): من صفقة قياسية، إلى عودة أبطال العالم إلى الديار، وموهبة إنجليزية واعدة تحتاج إلى الصقل، وصولا إلى التحدي الأخير لمهاجم مخضرم.. خمسة وافدين جدد يستحقون المتابعة هذا الموسم في الدوري الإسباني لكرة القدم.

ديوماندیه

كان الجناح العاجي البالغ 19 عاما على رادار أكبر الأندية الأوروبية، ومنها باريس سان جرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي، قبل أن ينضم في نهاية المطاف إلى كتيبة النجوم في ريال مدريد مقابل مبلغ يُقدَّر بنحو 140 مليون يورو (162 مليون دولار) مع المكافآت، ما يجعله أغلى صفقة في تاريخ النادي.

ومن المنتظر أن يشغل الجناح الأيمن في هجوم الفريق المدريدي، مع مهمة إعادة التوازن إلى خط هجوم مال كثيرا إلى الجهة اليسرى خلال الموسمين الماضيين بوجود النجمين الفرنسي كيليان مبابي والبرازيلي فينيسيوس جونيور غالبا في المنطقة عينها.

ديوماندیه.

رودري

من دون شك، كانت هذه إحدى أبرز صفقات الصيف في إسبانيا، بطل العالم الإسباني الذي رُبط اسمه بقوة بريال مدريد، فضّل برشلونة وأسلوبه الجماعي الهجومي على أضواء ملعب سانتياغو برنابيو.

وسيجد لاعب الوسط، الذي كان بمثابة المايسترو في تشكيلة بيب غواردیولا، عددا من زملائه في المنتخب الإسباني داخل برشلونة لإعادة تشكيل العمود الفقري لـ«لا روخا» المتوجة بطلة للعالم للمرة الثانية، إلى جانب الشاب باو كوبارسي، وبيدري، ودااني أولمو، والموهبة لامين جمال.

وسيمنح لاعب الوسط البالغ 30 عاما، والمتوج بجائزة أفضل لاعب في مونديال 2026 والفائز بالكرة الذهبية لعام 2024، الفريق الكاتالوني الشاب خبرته وقوته البدنية وفهمه الكبير للعب واستعادة الكرات، علما بأن بطل الدوري في الموسمين الأخيرين عانى كثيرا من هشاشة دفاعية.

غوردون.

غوردون

بدلا من الرهان على ماركوس راشفورد الذي كان انتقاله على سبيل الإعارة أحد أبرز نجاحات برشلونة في الموسم الماضي، افتتح النادي الكاتالوني سوق انتقالاته بالتعاقد مع الدولي الإنجليزي الآخر أنتوني غوردون مقابل نحو 80 مليون يورو (93 مليون دولار) مع المكافآت.

وسيكون الجناح البالغ 25 عاما من أكثر الوافدين المنتظرين هذا الموسم في «لا ليغا»، بعد كأس عالم 2026 واعدة أنهاها مع منتخب إنكلترا في المركز الثالث، وسجل خلالها الهدف الإنكليزي الوحيد في نصف النهائي الذي خسره منتخب «الأسود الثلاثة» أمام الأرجنتين 2–1.

كوكوريا.

كوكوريا

يُعد الظهير الأيسر الكاتالوني، خريج أكاديمية برشلونة وصاحب الشعر الكثيف والروح القتالية، أحد أبرز الشخصيات المحبوبة في المنتخب الإسباني، وقد انضم إلى الغريم المدريدي الكبير في بداية مونديال 2026 مقابل نحو 55 مليون يورو (64 مليون دولار). وسيخوض الظهير الأيسر البالغ 28 عاما منافسة مع ألفارو كاريراس، الذي انضم الصيف الماضي مقابل مبلغ مماثل ليتلاءم مع الأسلوب الهجومي للمدرب شابي ألونسو، لكنه لم ينجح في إقناع الجميع بشكل كامل.

أوبامیانغ

في سن السابعة والثلاثين، قرر المهاجم الغابوني خوض ما قد يكون تحديه الأخير في أوروبا، بعدما غادر مرسيليا للمرة الثانية لينضم إلى ديبورتيفو لاكورونيا العائد إلى دوري الأضواء بعد سنوات طويلة من المعاناة.

ويعود «أوبا» إلى الدوري الإسباني بعد تجربته مع برشلونة في موسم 2022، ليمنح نادي غاليسيا الصاعد خبرته وحسه التهديفي وسرعته، بعدما وقع معه عقدا يمتد موسمين.

رودري

رودري وريث غواردیولا يطمح إلى المزيد

برشلونة – (أ ف ب): صفقة من العيار الثقيل لبرشلونة: بعد عدة أيام من المفاوضات مع مانشستر سيتي الإنكليزي، أعلن نادي برشلونة الثلاثاء رسميا تعاقده لمدة أربعة أعوام مع قائد المنتخب الإسباني رودري، المتوج بطلا للعالم هذا الصيف مع «لا روخا»، في خطوة تجسد الطموح المتجدد للنادي الكاتالوني.

إنها الصفقة الأبرز هذا الصيف في إسبانيا. فالفائز بالكرة الذهبية لعام 2024 الذي تحدثت تقارير عن إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد، اختار برشلونة وأسلوبه الجماعي والهجومي، بدلا من أضواء ملعب سانتياغو برنابيو.

ووقّع لاعب الوسط البالغ 30 عاما الثلاثاء عقدا يمتد «حتى 30 يونيو 2030» مع بطل إسبانيا في الموسمين الأخيرين، مقابل مبلغ قدّره مانشستر سيتي بـ76.5 مليون يورو (نحو 89 مليون دولار)، متضمنا الحوافز، بحسب مصدر رسمي في النادي الإنكليزي لوكالة فرانس برس.

ومنذ رفعه كأس العالم قبل أقل من شهر بقليل قرب نيويورك، كانت وسائل الإعلام الرياضية في مدريد تؤكد أن رودري بات قريبا جدا من الانضمام إلى ريال مدريد. لكن برشلونة كان بالنسبة إليه «الخيار الأول».

وقال خلال تقديمه أمام وسائل الإعلام: «كانت لدي خيارات أخرى، لكن برشلونة كان خياري الأول. إنه ناد كبير جدا ومرجع عالمي بفضل فلسفته الكروية وطريقته في فهم كرة القدم والقيم التي يجسدها».

خاض «رودري»، واسمه الكامل رودريغو هيرنانديس كاسكانتي، تجارب سابقة مع أتلتيكو مدريد وفياريال، وكان على مدى سبعة مواسم القائد الفعلي لمانشستر سيتي، حيث فرض نفسه كأحد أفضل لاعبي العالم تحت قيادة بيب غواردیولا، المدرب السابق لبرشلونة، إلى أن تُوِّج بالكرة الذهبية عام 2024.

وأكد الثلاثاء أنه جاهز لاستئناف التدريبات اعتبارا من الأربعاء، حتى يكون متاحا في أسرع وقت ممكن لمدربه الذي يفتقد حاليا خدمات الهولندي فرنكي دي يونغ بسبب الإصابة.

ويكمن الهدف المعلن بالفعل في التتويج بدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخ النادي الكاتالوني.

ديمبيليه وكفارا ودويه.. ثلاثي هجوم ذهبي

باريس – (أ ف ب): يشكّل الثلاثي المتألق المؤلف من عثمان ديمبيليه والجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا وديزيريه دويه، الذي كان أساس الإنجازات الكبيرة لباريس سان جرمان خلال العامين الماضيين، رأس الحربة مجددا هذا الموسم لقيادة هجوم الفريق على الساحتين الفرنسية والأوروبية.

ديمبيليه.. اتبعوا القائد

عزّز الفائز بالكرة الذهبية لعام 2025 مكانته أكثر كقائد للمنظومة الهجومية بعدما لعب دورا محوريا في مساعي النادي لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا الثاني في تاريخه. ورغم خيبة الخروج من الدور نصف النهائي، خرج «ديمبوز» أيضا من كأس العالم بأداء ناجح نسبيا، حيث وجد أخيرا مكانه في المنتخب الفرنسي بعد عدة مشاركات سابقة في أدوار ثانوية خلال البطولات الكبرى. ويدخل بذلك الموسم الجديد بمعنويات مرتفعة سعيا لإحراز لقب الدوري الفرنسي الخامس عشر والتتويج الثالث تواليا بدوري أبطال أوروبا، كما وعد جماهير سان جرمان خلال احتفالات التتويج القاري في العاصمة الفرنسية.

وقال ديمبيليه وهو يرفع «الكأس ذات الأذنين الكبيرتين» في ساحة شان دو مارس: «مرة واحدة أمر جيد، لكن مرتين أفضل... سنعود العام المقبل من أجل الثالثة». وكانت تلك أيضا وسيلة لوضع حد للتكهنات بشأن مستقبله، علما أنه مرتبط بعقد مع النادي المملوك لقطر حتى عام 2028.

ديمبيليه

كفاراتسخيليا يبحث عن الذهب

بعد غياب منتخب جورجيا عن مونديال 2026، أمضى خفيتشا كفاراتسخيليا صيفا حافلا بالعمل واستعاد طاقته بعد موسم طويل وشاق. عاد إلى مقر تدريبات سان جرمان في 27 يوليو، في أول أيام استئناف التدريبات، وهو في أفضل حالاته البدنية والذهنية، وهو ما أكده أداؤه المميز في الكأس السوبر الأوروبية أمام أستون فيلا الإنجليزي في سالزبورغ، حين افتتح التسجيل بتسديدة رائعة (1–2). ويُطرح اسمه بإلحاح بين المرشحين الطبيعيين للفوز بالكرة الذهبية، رغم أن غيابه عن كأس العالم قد يؤثر سلبا على حظوظه.

كفاراتسخيليا

دويه لمواصلة الصعود

على أعتاب موسمه الثالث مع باريس سان جرمان، بات ديزيريه دويه، رغم أنه لا يتجاوز 21 عاما، أحد الركائز الأساسية في هجوم الفريق الباريسي.

وتؤكد مشاركاته أساسيا في نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2025 و2026، مع تسجيله ثنائية في نهائي 2025، حجم الثقة التي يضعها فيه المدرب الإسباني لويس إنريكي ومكانته في التسلسل الهجومي للفريق. وبطبيعة الحال، فإن وصول عدة صفقات بارزة مثل الإسباني فيران توريس وماغنيس أكليوش والبلجيكي ميكا غودتس سيجعل المنافسة أكثر صعوبة بالنسبة للاعب المتخرج من أكاديمية رين. لكن الدولي الفرنسي، صاحب 15 مباراة دولية وثلاثة أهداف، فرض نفسه بالفعل بعدما سجل هدف الفوز في السوبر الأوروبية، إثر تألقه أيضا مع المنتخب الفرنسي في أول مشاركة له بكأس العالم، حيث أحرز هدفين.